

عدوان القنيطرة :

معركة الخطوط الحمر

■ **حميدي العبدالله**

الاعتداء «الإسرائيلي» في منطقة القنيطرة يختلف عن غيره من الاعتداءات التي وقعت على جبهة النصرة» وتنظيمات مسلحة أخرى القليلة الماضية، ليس لأنه أول اعتداء على مجموعة مقاومةٍ داخل الأراضي السورية، وأول اعتداء يسقط فيه شهيدٌ ضابط برتبة عميد في الحرس الثوري، بل لأنّ هذا العدوان جاء في سياق معركة الخطوط الحمر.

المقصود بالخطوط الحمر، أنّ العدو الصهيوني يسعى إلى اقتطاع منطقة من سورية موازية لخط وقف إطلاق النار في الجولان، وجعلها «التعاون مع جبهة النصرة» وتنظيمات مسلحة أخرى مرتبطة بالغرب، منطقة عازلة تحمي الاحتلال «الإسرائيلي» لهضبة الجولان، ومعلوم أنّ سورية ومنظومة المقاومة والممانعة التي ترى أنّ الدولة السورية الممانعة والمقاومة هي خط أحمر، وهذا ما اكده أكثر من مرة الأمين للحزب الله الذي قال مرة في إحدى المحتوي إنه «إذا اقتضى الأمر أن يذهب بنفسه للقتال في سورية فإنه لن يتردّد بذلك». كما أنّ تصريحات أكثر من مسؤول إيراني أكدت هذا المحتوى من المواقف. وبديهى إذا كان النظام والدولة في سورية هما خط أحمر، فإنّ بناء منطقة عازلة في الجولان المحرّر لحماية الاحتلال الصهيوني للجولان، هي خط أحمر بالنسبة إلى سورية وللمقاومة ولإيران بنفس القوة، ولعل هذا هو الذي يفسّر تواجد كوادر المقاومة الذين استشهدوا في هذه المنطقة بالاعتداء «الإسرائيلي» الأخير.

في المقابل يرى العدو «الإسرائيلي» أنّ بناء قوة دفاعية هجومية لمنظومة المقاومة على تخوم الجولان، عبر وضع أسلحة متطورة تطل الحلق «الإسرائيلي»، وبنية تحتية لمقاومة سورية – لبنانية عبر هذه الجبهة وطيفتها الردّ على الاعتداءات الصهيونية المتكرّرة على سورية لدعم الجماعات الإرهابية، ومواصلة حرب الاستنزاف ضدّ الدولة السورية عبر تأخير ساعة الحسم، أو لتنفيد عمليات ضدّ احتلال في عمق الجولان المحتل، يشكل خطأ أحمرًا لا يمكن السكوت عنه، لأنه يوسع دائرة المواجهة والاستنزاف ضد الكيان الصهيوني، ويضع هذا الكيان أمام جبهة مثقّلة الأضلاع، ضلعها الأول في لبنان، وضلعها الثاني في غزة، وضلعها الثالث في الجولان، وهذا يشكل تحوُّلاً غير مسبوq في الصراع العربي- الصهيوني.
لا شك أنّ الاعتداء الأخير على كوادر منظومة المقاومة والممانعة في جبهة الجولان، يشكل بداية معركة الخطوط الحمر، بين منظومة المقاومة والممانعة من جهة، وبين العدو «الإسرائيلي» من جهة أخرى، سيكون الصراع ما بعدها غير ما كان عليه قبلها على جميع الجبهات وليس على الجبهة السورية وحدها.

زمان المصالحة والحوار

وتهديدات علوش فالصو

■ **سعد الله الخليل**

لماذا أطلق زهران علوش تهديداته لدمشق وقصفه المدينة؟ ولماذا انتظر كل هذه المدة طالما أنه قادر على إيصال صواريخه إلى قلب العاصمة؟ وما الذي استجدّ في مواجهة علوش للدولة السورية؟ وما هي التطورات التي دفعت بعلوش إلى التصعيد؟ ولماذا لم يهدد بعد نشوة نصره بالقضاء على كتائب ما يُسمّى «جيش الأمة» الذي اجتّاح مقرّاته وأسّر قياداته خلال ثمانية وأربعين ساعة مطلع العام الحالي؟

لا جديد في حرب علوش على الشعب السوري سوى إدراكه قرب انفراد عقد منظومة الإرهابية واقترب وصول التآكل التدريجي إلى أسوار قلّته دوما التي شكل خروج 1500 من مسلحيه عن طاعته وتسليم أنفسهم للجيش السوري ضربة لعلوش في الصميم، فيما كان يظنّ أنّ قلّته حصينة وعصية على التخلّط، متسلحاً باحتجاز المدنيين في المدينة كدرع بشري تحمي مجموعته والعشائر، متمسكاً باستهداف الجيش لها.

وانطلاقاً من هذه الرؤية شكل خروج أكثر من 5000 مدني من دوما وريفها ضربة أخرى لعلوش لا يقل صدها وتبعاتها عن خروج المسلحين عن الطاعة «بعد ان ضاقوا ذرعاً من تصرفات علوش الذي جعلهم لا يختلفون عن مسلحي «داعش» من حيث الممارسات السيئة وأحكام الإعدام الميدانية»، والفرق بين التنظييين هو الكاميرا فقط، فبينما يحرص مقاتلو «داعش» على تصوير أعمالهم بغية بدّ الرعب في قلوب الناس، يخفي مقاتلو زهران أعمالهم تلك.

وبالتوازي مع اعتريات علوش يشهد ريف دمشق خطوات عملية وثيقة باتجاه المصالحات الوطنية، والتي يحاول علوش تعطيلها سواء في عربيين ودوما التي تشير المصادر إلى مساعي جدية نحو المصالحة وهو ما دفع علوش إلى إطلاق جنون تهديداته.

إذا مسار المصالحة هو المعيار... فبين مصالحة شعبية وحوار سياسي تسير قافلة الحل السياسي، وأمام الحاضرين في حوارات العواصم من القاهرة إلى موسكو تحديات كبرى ومعايير لفرض أوزان على الأرض تطرح تساؤلات حول من يستطيع إخراج 5000 مدني و1500 مسلح نحو المصالحة من معقل علوش الذي تمثّله دوما، هل يضمن أحمد معاذ الخطيب أو جمال سليمان أو حسن عبد العظيم أو ميشال كيلو هذا العدد من المدنيين والمسلحين؟

يدرك القاصي والداني أنهم عاجزون عن ذلك، فمأذا يمكنهم إذا طرّحه على طاولا التفاهات غير تقاهم غير مباشر مع الدول الإقليمية والعالمية الراعية لها تخرج إلى العلن تقاهمات دولية كبرى.

أما في الداخل السوري فمحصلة جهودها المسلحة والشعبية تقرب من الصفر، كون جماعة «الإخوان المسلمين» و«القاعدة» بجناحيها «داعش» و«النصرة» هم فقط من يمتلكون قدرة جلب المقاتلين والمواطنين للمصالحة وهم ليسوا في وارد السير في مصالحة تنهي وجودهم وسيطرتهم.

التابع لمسار الأحداث يدرك أنّ المصالحات الشعبية وحدها التي تأتي بثمار سياسية فور نزوح المصالحات السياسية لتغدو واجهة وقاعدة تستندنهم القوى الكبرى لترجمة مصالحته حين ترجموها وترجمتهما بشكل علني عبر مواقف واضحة تبدأ من خلالها تركيا بإغلاق حدودها في وجه تدفق المسلحين وبإقي الدول انطلاقاً من السعودية ودول الغرب غيرها من الدول بوقف التمويل والتسلّيح تحت يافطة الحوار والمصالحة. يبدو أنّ الزمان زمان الحوار والمصالحة ولا وقت يضيقه السوريون في التخمينات وجنون علوش تعبير عن الجهود الحقيقة المنصبة نحو الحوار والمصالحة... فألى الحوار والمصالحة سرّ...

«توب نيوز»

طريق موسكو من دمشق

تعضي موسكو قديماً في التحضير لافتتاح الحوار الذي دعت إليه بين الحكومة السورية ووفود من المعارضة وتضع في حسابها أنّ المشاركين من المعارضة هم الذين يمكن الانخراط معهم في الحل السياسي.
لا تتهمّ موسكو للمقاتلين بل تفرح بكون المشاركة ليست شاملة لأنّ وجود بعض المشاركين سيرقل ويخرب فرض الحوار كما جرى في جنيف.
تتهمّ موسكو أن يكون المشاركون مؤمنين بأنّ الخطر الأول على سورية وعبرها هو الإرهاب وأن يكونوا مستعدين من هذه الزاوية لرؤية عبثية مواصلة الصراع مع بولتهم التي تنصّص للحرب على هذا الإرهاب.
هدف الحوار عملية سياسية مع الدولة السورية كمحور لهذه الحرب تعيد ترتيب الأولويات.

تعتبرموسكو أنّ من يضع مسألة الرئاسة على الطاولة يعمل لتخريب الحوار لأنه يعرف سلفاً أنّ من يقدر عليها يجب أن يملك القوة لفعل ذلك في الميدان، أما من لا يملك حتى قبرة ووقف النار في محور واحد أو جبهة قتال فقيّبه أن يجد من يحجز له مقعداً في حكومة.

التسليم بالرئاسة شرط الحوار وطريق موسكو من دمشق.

الخليل الخليلي

البناء

التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث الأميركية

خطاب أوباما: براعة بلاغية لتغطية الإخفاقات السياسية

معهد المشروع الأميركي ذهب أبعد من ثمّة تبيان عناصر الخلاف مع نهج الإدارة مؤكداً أنّ خطاب الرئيس أوباما «لم يجب على الاستفسارات المطروحة المتعلقة بالإجابة على سؤال هل الأميركيين اليوم ينعمون بالأمان من تهديدات تنظيم القاعدة».

هاجس الإرهاب

اعتبرت مؤسسة هاريتاج أن هناك قرائن تربط التهديد المستهدف مبنى الكونغرس بالهجمات الإرهابية في باريس، «إنّ لم يعد في وسع الولايات المتحدة إنكار الحرب على الإرهاب». وأوضحت أنّ الخشية من قيام عنصر إرهابي بشنّ هجوم بمفرده «يشكل تحدياً لجهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب نظرا إلى انخفاض منسوب الشك به وشخّ المعلومات التي تفيد عن ارتباطه بمجموعات أو أفراد آخرين». وحثّت الولايات المتحدة على «مضاغفة جهودها ومواردها لمحاربة الإرهاب والتشبّث بما هو متوفر من تدابير لمكافحة الإرهاب».

اليمن

تصدّرت الأزمة اليمنية أولويات اهتمام مراكز الأبحاث مرة أخرى بعدما تراجع الاهتمام بها عند إعلان الرئيس أوباما منذ بضعة أشهر بأنّ «اليمن أضحي نموذجا لعلاقات الشراكة الناجحة» مع الولايات المتحدة في جهود مكافحة الإرهاب. وأعرب معهد واشنطن عن اعتقاده بإمكانية عودة مرحلة عدم الاستقرار التي «تبدو حتمية» في الظرف الراهن «حتى لو تمّ التوصل إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار وبقاء الرئيس عبد ربه منصور هادي في منصبه». وأضاف أنّ تجذّر الأزمة يشكل «انكساسة للجهود الأميركية لحشد القوى ضدّ مجموعات

القاعدة»، وحذر من استمرار التدهور وفشل الحكومة «في حال أعلن جنوب اليمن عن انفصاله مما ينذر بإحالة مضيق باب المندب الاستراتيجي إلى وضع خارج القانون». كما لفت إلى المعضلة الأمنية المضاعفة التي تواجه السعودية «داعش في شمالها وقوات الحوثيين في جنوبها».

معهد هدرسون بدوره حذر من الإفراط في تعظيم دور تنظيم القاعدة «وسعيه إلى استثمار زعزعة الاستقرار في اليمن للتمدّد، إذ ثبت أنّ أسلوبه فشل في استقطاب الدعم الشعبي... فضلا عن إخفاقه في السيطرة على أراضي واسعة مقارنة مع نجاح داعش في ذلك». وأوضح «أنّ تنظيم القاعدة سائر في اتجاه الصدام الحتمي مع الحوثيين»، مما ينذر «بارتفاع ملحوظ في العنف والاصطفاف الطائفي». ومضى محذرا من «استمرار صلاحية تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية لكافة التشكيلات الجهادية، بصرف النظر عما ستؤول إليه أحداث اليمن من نتائج» وأردف انه بالرغم من الضربات القاسية التي لحقت بالقاعدة إلا أنّ «هجمات باريس أثبتت قدرته على النمو والحفاظ على وحدة نسبية بين صفوفه في مواجهة داعش».

استعرض معهد كارنيغي مسألة نجاح تنظيم داعش في التمدّد الجغرافي على الرغم من الغارات الجوية الدولية المكثّفة، بل تضاعف حجم الأراضي التي يسيطر عليها في سورية منذ بدء الحملة الغربية» منذ أيلول الماضي. وأوضح أنّ أحد أهمّ الأسباب يكمن في «افتقار التحالف استراتيجيّة شاملة للتصدّي وعدم تطبيقه استراتيجيّة متنوِّعة الأوجه مثل الاشتباك الميداني... وبطء الولايات المتحدة في توفير الدعم العسكري اللائم للمعارضة السورية». وأضاف أنّ «غارات تحالف واشنطن لم تستهدف مراكز القيادة والتحكّم»

لتنظيم الدولة الإسلامية، الذي أحسن استغلال إنشاء تحالفات ميدانية مع «بعض قبائل المنطقة... الذين يتوجّسون من جدية قوى التحالف محاربة الدولة الإسلامية». وحمل المعهد «الغرب ومختلف فصائل المعارضة السورية» مسؤوليّة نجاحات الدولة الإسلامية، لا سيما أنّ تمدّدها الجغرافي شرقاً «يتراقف مع التوسع الرمزي للتنظيم حول العالم.»

إيران

حذض مركز السياسة الأمنيّة «مزاعم» الرئيس أوباما، كما أسماها، جهود إيران لخفض نسبة اليورانيوم المخصّب قائلا: «بالإقرار أنّ إيران أوفت جهودها لتخصيب اليورانيوم لنسبة 20 في المئة من اليورانيوم 235 .. وتجميع 20 في المئة من اليورانيوم المخصّب لنسبة إذني لاستخدامات المفعل، إلا أنّ ذلك التنازل لم يسفر إلا عن نسبة ضئيلة لتقليص التهديد من برنامج إيران النووي.» وأضاف انه باستطاعة إيران «تحويل المادة الأكمية كافية ووقد ضروري لإنتاج قنبلة نووية في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر ونصف الشهر، (مما يعادل) نحو أسبوعين إضافيين من الزمن تحتاجهما لبوغ ذات الهدف باستخدام يورانيوم مخصّب بنسبة 20%.

تركيا

استعرض صندوق مارشال الألماني أجواء الانتخابات التركية المقبلة بعين من القلق، والتي «تندّر بانتكاسات على عدة مستويات: أولها المسألة الكردية، ثانيها اتهامات الحكومة بالفساد؛ وثالثها تداعيات الانتخابات على منصب الرئاسة... الذي يسعى أردوغان تحويله إلى مركز لصنع القرار بدلاً عن أهميته السورية.»

انخفاض أسعار وقود الطاقة ربما هو الإنجاز الحقيقي الذي ينبغي حساباته في خاتمة الإنجازات للرئيس أوباما، الفارقة 60%، تعتقد أنّ الحالة الاقتصادية «ليست على ما يرام... أو ضعيفة». فرض العمل لا زالت تقلص والأجور لم تشهد تحسّناً منذ سنوات طويلة، وفق الإحصائيات وزارة العمل الأميركية. الأمر الذي دفع وزير العمل عينه، توماس بيريز، إلى حث الإدارة على «تكثيف الجهود المعالجه للانخفاض الحقيقي في نمو مؤشر الأجور».

تجدر الإشارة إلى أنّ الحملة الإعلامية المكثّفة التي سبقّت الخطاب روجّت لعزم الرئيس إعادة الاعتبار للطبقة الوسطى وترميم سياسة تقليص الإنفاق وزيادة الاستثمار في قطاعي التربية والتعليم وتحديث البنى التحتية. سياسة الحزب الجمهوري الثابتة بمناهضة أيّ برامج وسياسات إنفاق على الرعاية الاجتماعية والصحية لقبّت صدها في المجتمع، إذ أشار أحد أحدث استطلاعات الرأي، أجراه معهد راسومون، إلى دعم نحو 68 في المئة من الناخبين ضرورة القفّات الرئيس أوباما لإنجاز برامج قابلة للتطبيق في ما ترمي له من ولايته الرئاسية. أما نسبة دعم برامجه الصالحة فلم يدعما سوى 17 في المئة من جمهور الناخبين.

استنادا إلى معارضة الأغلبية لسياسات الإنفاق الحكومي، يمكننا القول أنّ أذعاءت الإدارة تحقيق إنجازات في السياسة الخارجية لا تستند إلى حقائق موضوعية، يعززها إجماع غالبية أكبر عن مشاهدة ومتابعة الخطاب الرئاسي.

الانتخابات

الرئاسية المقبلة

الإطار العام لخطاب الرئيس أوباما أخذ بعين الاعتبار السياق الرئاسي ومرشحي حزبه الديمقراطي، ومن ثمّ أغلب ما ورد فيه كان يرمي لخدمة خطاب المرشحين الفقيلين، لا سيما لتكره مرارا ما ينوي إنجازه في سنتين المقبلتين. ورمى الرئيس أوباما لصياغة وترتيب أولويات عناصر الأجندة المقبلة وتسخيرها في رئاسة الحزب الديمقراطي، مستندا بشكل رئيسي على تحسّن الأداء الاقتصادي – كما تراء الخبئة الحاكمة. إنّ شغنا التدقيق في مفردات الأجندة لوجدنا أنه لا ينوي العمل مع الكونغرس وفق أرضيتها، بل استخدامها كإطار لإطلاق حملة المرشحين الديمقراطيّين؛ ومن هنا يمكننا سير أفعال الجمل الرنانة حول تحقيق طموحات الطبقة الوسطى، بينما غابت مفردات عدم المساواة وإشراك الطبقة الوسطى في توزيع الثروة.

البرامج أو الخطط المقترحة، جلتها في نطاق الرعاية الاجتماعية والصحية والتربوية، هي عناصر مماثلة لأجندته الانتخابية في العرتين السابقتين، والتي من شأنها إعادة تصويب النقاش العام حول أهمية رفع مستوى المعيشة للطبقة الوسطى بشكل خاص. تجزئة «الأجندة» بغية تهميشها وإثبات عمق تطبيقها هي من الأمور التي سيسلّط عليها الحزب الجمهوري جهوده البارعة في تشويه صورة الخصم، خاصة في بنود الرعاية الصحية الشاملة – أوباما كبر، التي أضفا توابين وإجراءات إضافية ينبغي التزام أرباب العمل بها.

دولة الرعاية وبرامجها المتطورة برزت في ظلّ أوضاع محلية ودولية يعتقد الحزب الجمهوري انه أنّ الأوان لإعادة النظر بها وإلغاؤها، تحت ظلّ مقولة «تقليص حجم الدوائر الحكومية واطقمها المنقلّبة من عقابها». نجاح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة يلوح في الأفق، حسما تفيد استطلاعات الرأي المختلفة، معظمها على أرضية معارضته لشخص الرئيس أوباما ومن يدعمه امتدادا، «أزمة» الحكم تتجدد كل دورة انتخابية، والعام المقبل ليس استثناء للقاعدة الأميركية.

مجلس الشيوخ الأمريكي

الكونغرس فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران في الوقت الراهن، والذي ستتخذ مفعول «اللقاء قبيلة متفجرة على المفاوضات الجارية». ما يضاعف الأمر تعقيدا أيضا الغارة «الإسرائيلية» في الجولان واستشهاد مقاومين من حزب الله وأحد الضباط الإيرانيين الكبار، مما قد يستدعي «رداً رادعا» للغطرسة «الإسرائيلية»، قد يفاقم الأوضاع ويهدد بشوب حرب أخرى أشدّ قسوة، والتي ستحتاج «إسرائيل، إلى دعم وتأييد وإمداد أميركي خارج سياق المفاوضات النووية.

بالعودة إلى خطاب الرئيس أوباما، فقد أتى على ذكر ظاهرة «الإرهاب» بتفصيل ملحوظ، لم يقرّنه بتنظيم القاعدة، الذي تجنب أوباما ذكره بالاسم عند قوله «قف صفا واحدا مع كلّ الذين استهدفهم إرهابيون في جميع أنحاء العالم، من مدرسة في باكستان إلى شوارع باريس... سنواصل مطاردة الإرهابيين وتدمير شبكاتهم ونحتفظ بالحق في التحرك بصورة منفردة مثلما نفعل منذ انتخابي رئيسا، لتصفية إرهابيين يشكلون خطرا مباشرا علينا وعلى حلفائنا». وشدد أوباما على حاجة بلاده «لمساعدة دول مثل اليمن وليبيا والصومال... ونقل المعركة المشتركة إلى عرين الإرهابيين مثلما نفعل في مالي».

إخفاقات

في ساحات متعدّدة

إشادة الرئيس أوباما «بإنجازاته في عزل روسيا»، لم تَمزّ سرور الكرام، وتنتظ لتفنيدها سياسيون وإعلاميون على السواء. إذ قالت شبكة (ان بي سي) الأميركية للتلفزة: مع الإقرار بتراجح أداء

ذهبت التحليلات إلى مطالبة الإدارة الأميركية

ياجراء تعاون غير رسمي مع إيران نظرا إلى

متطلبات المصالح السياسية المشتركة ...

في مواجهتها ضدّ «داعش»

الثالث من آذار المقبل، تلاه بيان لوزارة الخارجية يفيد بعدم لقاء الوزير كبري مع الضيف أيضا.

بعض معارضتي نتنايهو، خاصة في الأجهزة الأمنية، أبلغوا المعنيين في مجلس الشيوخ عن عدم موافقتهم نيّة

وعبّرت شبكة (ان بي سي) الأميركية المتلفزة عن صدمتها من ادّعاء الرئيس بصوابية وفعالية استراتيجيّة «لوقف تمدّد داعش»، بينما تثبت الأخيرة قدرتها على المرونة والتكيف مع الظروف. وأشارت الشبكة إلى هجمات باريس وتدهور الأوضاع الأمنية في العراق وسورية كمؤشّ على «تنامي حضور داعش والمجموعات الإرهابية الأخرى... وتصوير الأمر بأنه إنجاز يجافي الحقيقة، وربما مراوغ ومخادع». وأضافت الشبكة: «إنّ الرئيس أوباما «يعيد مع الربيع و«قال: «نعم أنشأ تحالفا دوليا لكنه لم يوضح معالم استراتيجية للتصدّي

نال حديث أوباما عن إنجازات ضدّ «داعش»

قسطا واقيا من التندّر والفكاهة

بين أوساط المحليين والإعلاميين

«الغفال». وذهبت إلى مطالبة الإدارة بإجراء «تعاون غير رسمي مع إيران نظرا إلى متطلبات المصالح السياسية المشتركة... في مواجهتها ضدّ داعش».

كما لوحظ غياب أيّ إشارة في خطاب أوباما – ولو عبارة – إلى مصير الجهود الأميركية حول ما يُطلق عليه التسوية السلمية أو لرعاية التفاوض بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.»

بالغ الرئيس أوباما، إعلاميا، في ادّعاء «وقف تقدم البرنامج النووي الإيراني، والحّد من المخزون النووي، لأول مرة منذ عقد من الزمن»، نظرا إلى سياساته الراهنة في التفاوض؛ ومضى محذرا قيادات الكونغرس الجديد من تقييد حركته وسنّ تشريع يقضي بتشديد العقوبات الاقتصادية على إيران التي «ستطرح حتماً بالجهود الدبلوماسية – وعزل الولايات المتحدة عن حلفائها، أمر لا نجد معني له.»

وهذه خصومه «باستخدام حق الفيتو ضدّ أيّ قانون عقوبات جديد يهدد إحباط هذا التقدّم.»

من ناقل القول إنّ السياسة الأميركية المعادية لإيران لم يصبها أي وهن بحكم عامل الزمن، بل تتجدّد تجلياتها بين فترة وأخرى، خاصة في مواسم الانتخابات

الرئاسية، التي كان أبرز أقطابها، المرشح للرئاسة آنذاك والسيناتور الحالي، جون ماكين في مداعبته الجمهور الانتخابي «أقصص، أقصص إيران»، الانتقال مركز ثقل السلطة السياسية في الكونغرس إلى الحزب الجمهوري ساهم في تعزيز

الإرهاب رديف

السياسة الخارجية

في مواجهة تنظيم «داعش»، زعم الرئيس أوباما أنّ «قيادة أميركا للعمليات العسكرية في العراق وسورية أوفت تقدّم وتمدّد الدولة... مؤكدا على نجاح الجهود في نهاية الأمر عبر «استخدام مزيد من القوة» ضدّ التنظيم. أما زعمه «بمطاردة الإرهابيين»، فقد فذنته وقائع المشهد الباكستاني في الهجوم الدموي على مدرسة ذهب ضحيتها نحو مائة من الطلاب والطاقم التدريسي والمعاونين المدنيين.

أما إشاراتته بفعالية دور التحالف الذي تقوده واشنطن، فقد نال قسطا وافرًا من التندّر والفكاهة بين أوساط المحليين والإعلاميين على السواء، خاصة بدفاعه عن عدم الانخراط مجددا «وبدلاً من أن تغرق في حرب جديدة على الأرض في الشرق الأوسط، نقود انتلافا وأسعا يضمّن دولا عربية، من أجل إضعاف هذه المجموعة الإرهابية وصولا إلى تدميرها.»

مقر الرئيس أوباما

أراء